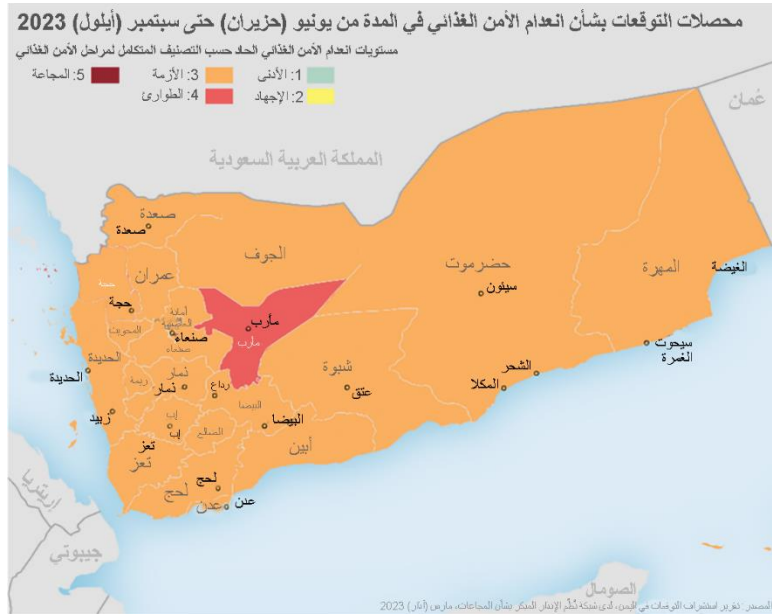


اليمن – الطوارئ الكبرى

19 مايو (أيار) 2023

نظرة على الموقف

13,414	17 مليون	4.5 ملايين	21.6 مليون	32.6 مليونًا
عدد المهاجرين الوافدين إلى اليمن في أبريل (نيسان)	فرد عانوا من انعدام الأمن الغذائي الحاد في المدة من أكتوبر (تشرين الأول) حتى ديسمبر (كانون الأول) عام 2022، حسب التقديرات	عدد المهجّرين داخليًا في اليمن	فرد في حاجة إلى المساعدات الإنسانية	عدد سكان اليمن
المنظمة الدولية للهجرة (IOM) – مايو (أيار) 2023	التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (IPC) – نوفمبر (تشرين الثاني) 2022	الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون الأول) 2022	الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون الأول) 2022	الأمم المتحدة – ديسمبر (كانون الأول) 2022



- أتت الأمطار الموسمية، التي انهمرت بغزارة منذ شهر أبريل (نيسان)، والسيول التي أعقبتها، بالدمار على البنية التحتية المدنية واستفحال الحاجات الإنسانية في مختلف أنحاء اليمن. وقد ورَّع الشركاء، الذين يدعمهم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وفي شهر أبريل (نيسان) فحسب، المساعدات الغذائية العاجلة ومجموعات مستلزمات النظافة الشخصية على نحو 12,300 فرد ممَّن هُجِّروا من جراء هذه السيول.
- الأمم المتحدة تتولى زمام عملية يُقصد بها إلى إنقاذ المنصة العائمة لتخزين النفط وتفريغها والمعروفة باسم "صافر" (FSO Safer)، والتي ضرب الصدا هيكليها، وترسو قبالة سواحل اليمن؛ وذلك للحيلولة دون تسرب النفط منها وتفاقم حدة الحاجات الإنسانية في اليمن من جراء ذلك.
- يُعاني المقيمون في نحو 80% من المواقع المُخصَّصة للمُهَجِّرين داخليًا في جنوب اليمن، والتي تتولى إدارتها مجموعة العمل المعنية بإدارة شؤون المخيمات وتنسيقها (CCCM)، من اشتداد حدة الحاجات الإنسانية في مختلف المجالات، منذ شهر يناير (كانون الثاني).

إجمالي تمويل الجهود الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية	مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ¹
للإغاثة في اليمن في العام المالي 2023	مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية ²
662,065,098 دولارًا	3,700,000 دولار
الإجمالي	665,765,098 دولارًا

للاطلاع على بيان وافٍ للتمويل المُقدَّم من الشركاء، يُرجى مراجعة البيان المُفصَّل في صفحة (5)

¹ مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/BHA).
² مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM).

أبرز التطورات

تفاقم حدة الحاجات الإنسانية وتهديد قطاع الزراعة في مختلف أنحاء اليمن من جراء الأمطار الموسمية الغزيرة والسيول

ما زالت الأمطار الموسمية، التي انهمرت بغزارة في مختلف أنحاء اليمن، في شهر أبريل (نيسان) ومطلع شهر مايو (أيار)، والسيول التي أعقبتها، تُهدد سلامة المدنيين وتُلحق الأضرار بالأراضي ومرافق البنية التحتية، ومنها دُور الإيواء في المواقع المُخصَّصة للمُهَجَّرين داخلياً، حسب ما تُورده جهات الإغاثة في تقاريرها. ومن ذلك أن هذه الأمطار التي انهمرت بغزارة، والسيول التي أعقبتها، قد تسببت، في المدة من 30 أبريل (نيسان) حتى 9 مايو (أيار)، في مصرع عدد لا يقل عن 26 فرداً، فضلاً عن غمرها الأراضي الزراعية وإحراقها الدمار بالبيوت والطرق في مختلف أنحاء محافظات أمانة العاصمة، والبيضاء، وإب، والجوف، ولحج، والمحويت، وريمه، وشبوة، حسب ما أوردته بعض وسائل الإعلام المحلية. وألحقت هذه السيول، كذلك، الأضرار بمرافق البنية التحتية للري في جميع أنحاء الأودية الكبرى في اليمن في موسم الحصاد الأول لهذا العام؛ وهو ما يُنذر بانقطاع سبل عيش المزارعين وقلة المحاصيل في تلك المناطق المتضررة، حسب ما تُورده منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التابعة للأمم المتحدة. وكان من آثار هذه السيول، أيضاً، إتلاف محاصيل الخضراوات المتبقية في المرتفعات الوسطى والغربية أو جرفها؛ وهو ما من شأنه أن يؤدي، على الأرجح، إلى زيادة أسعار الخضراوات لقلّة ما سيرد منها إلى الأسواق. بل إن هذه الأمطار الغزيرة قد أسفرت عن حدوث انهيار صخري في مديرية يريم في محافظة إب، وألحقت أضراراً جسيمة بمرافق البنية التحتية، وقطعت السيول الطرق الأساسية التي تربط تلك المديرية ببقية أنحاء البلاد، وتفاقمت من جراء ذلك الحاجات الإنسانية هناك، حسب ما أوردته منظمة الأغذية والزراعة. وللإغاثة من ذلك، ورّع شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الغذائية العاجلة ومجموعات مستلزمات النظافة الشخصية على نحو 12,300 فرد ممّن هُجّروا بسبب تلك السيول؛ وذلك في شهر أبريل (نيسان) فحسب.

نذير التسرب النفطي يلوح في الأفق قبالة سواحل اليمن، والأمم المتحدة تقود عملية لدرء أضراره على الصعيد الإنساني

باتت منصة "صافر"؛ وهي منصة عائمة لتحميل النفط وتفريغه، وتطفو على وجه المياه في البحر الأحمر قبالة سواحل اليمن، على بعد ستة أميال تقريباً من ميناء الحديدة، الواقع في المحافظة التي تحمل الاسم نفسه، عرضة لخطر التفكك أو الانفجار أو تسرب النفط منها؛ وهو ما من شأنه أن يُسفر عن حدوث تسرب نفطي واسع النطاق ويُنذر بتفاقم حدة الحاجات الإنسانية بين سكان اليمن، فضلاً عما يستلزمه رفع آثار هذا التسرب من نفقات تُقدَّر بنحو 20 مليار دولار، وفق ما تراه الأمم المتحدة في توقعاتها. ويُنذر هذا التسرب النفطي المحتمل حدوثه، وفق تقديرات الأمم المتحدة، بالقضاء على سبل كسب العيش لدى ما يُقدَّر بنحو 200,000 فرد من العاملين في مجال صيد الأسماك في البحر الأحمر، وتعطيل محطات تحلية المياه التي تُمدُّ ملايين الناس بالمياه الصالحة للشرب، ويُعرّض الناس في مختلف المجتمعات لمقادير بالغة من التلوث، فضلاً عن إغلاق ميناءي الحديدة والصليف في محافظة الحديدة، ومن ثم تعطيل حركة استيراد المواد الغذائية والمحروقات والمساعدات التي تحفظ على الناس أرواحهم شمالي اليمن، حسب ما تُورده الأمم المتحدة. وكانت بعض الجهات المانحة، في مؤتمر للتعهد بجمع التبرعات يوم 4 مايو (أيار)، قد أعلنت تعهدا بالتبرع بنحو 5,6 ملايين دولار على هيئة تمويل جديد لدعم العملية التي تتولى الأمم المتحدة تنسيق شؤونها لنقل النفط من منصة "صافر" إلى ناقلة نفط أخرى. وقد طلبت الأمم المتحدة تمويلاً قدره 148 مليون دولار لدعم عملية الإنقاذ هذه؛ غير أن مبلغ التعهدات قد ظل، حتى يوم 4 مايو (أيار)، دون المطلوب بمقدار 23.8 مليون دولار.

المُهَجَّرون داخلياً جنوبي اليمن في أمس الحاجة إلى المساعدات المتعددة القطاعات

ظل المُهَجَّرون داخلياً، ممّن يلتجئون إلى نحو 80% من المواقع المُخصَّصة للنازحين جنوبي اليمن، والتي تتولى إدارتها الجهات المعنية في مجموعة العمل المعنية بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، وحتى شهر يناير (كانون الثاني)، يعانون من تفاقم حدة الحاجة إلى المساعدات الإنسانية المتعددة القطاعات، حسب ما أوردته تقييم صدر يوم 25 أبريل (نيسان) من مجموعة العمل المذكورة؛ وهي الهيئة التي تقوم على تنسيق شؤون المخيمات الإنسانية وإدارة الأعمال فيها، والتي تتألف من الوكالات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وغيرهم من الجهات المعنية. وأورد هذا التقييم قياساً للنسبة المئوية للعائلات التي تلجئ في نحو 220 موقعاً من المواقع المُخصَّصة للمُهَجَّرين داخلياً؛ أي ما يعادل 75% من إجمالي عدد المواقع التي تديرها مجموعة العمل المعنية بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها جنوبي اليمن؛ وهي العائلات التي تحتاج إلى المساعدات النقدية والغذائية والصحية وخدمات الإيواء وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة وغيرها من أشكال المساعدات. وخلص التقييم إلى أن نسبة تُقدَّر بنحو 87% من إجمالي عدد السكان الذين شملهم التقييم؛ أي نحو 174,000 فرد من المُهَجَّرين داخلياً، يقيمون في مواقع بعينها، من بين تلك المواقع التي يحتاج نصف عدد العائلات المقيمة فيها، وعلى نحو عاجل، إلى المساعدات النقدية والغذائية والصحية. وقد بلغت هذه الحاجات أشد مستوياتها، وفق ما أوردته هذا التقييم، في المواقع المُخصَّصة للمُهَجَّرين داخلياً في محافظات عدن والضالع وحضرموت ومأرب وتعز.

وما زال شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية يمدون يد الإغاثة لتلبية الحاجات العاجلة لدى هؤلاء المُهَجَّرين داخلياً جنوبي اليمن. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد قدّم، في شهر مارس (آذار)، الدعم على تنسيق شؤون المخيمات وإدارتها، ومنه المساعدة على إجراء أعمال التحسين في المواقع المُخصَّصة للمُهَجَّرين داخلياً وإعداد خرائط الحاجات ذات الأولوية، في ما يقرب من 100 موقع، وتووي في مجملها نحو 61,000 مُهَجَّر داخلياً، في محافظات

عدن والضالع ومأرب. وفي الضالع، قدّم هذا الشريك المياه الصالحة للشرب، نقلاً بالشاحنات، إلى نحو 7,000 فرد يوميًا، في 21 موقعًا من المواقع المُخصّصة للمُهَجَّرين داخليًا، وأدار جلسات للتوعية بضرورة تعزيز عادات المحافظة على النظافة الشخصية، وأدار جلسات لتعزيزها، والتي انتفع بها أكثر من 6,000 فرد في 19 موقعًا من المواقع المُخصّصة للمُهَجَّرين داخليًا.

اشتداد أخطار الحرائق في المواقع المُخصّصة للمُهَجَّرين داخليًا في مختلف أنحاء اليمن إثر اندلاعها في أحد هذه المواقع في مأرب

شهد عام 2022 حدوث نحو 200 حريق في المواقع المُخصّصة للمُهَجَّرين داخليًا في مختلف أنحاء اليمن، والتي كانت لها آثارها في نحو 1,200 فرد، وألحقت الأضرار بأكثر من 360 دارًا من دُور الإيواء أو أتت عليها بالدمار التام، حسب ما أوردته مجموعة العمل المعنية بتنسيق شؤون المخيمات وإدارتها. وفي مطلع شهر مايو (أيار)، وقع حريقان منفصلان في مخيم بن عبود للمُهَجَّرين داخليًا في محافظة مأرب، وكانت نتيجتهما وفاة فرد واحد وإصابة اثنين آخرين وتدمير ما لا يقل عن 12 دارًا من دُور الإيواء، حسب ما أوردته بعض وسائل الإعلام المحلية. وللإغاثة من ذلك، قدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيرهم من جهات الإغاثة المساعدات العاجلة من الأغذية ومستلزمات النظافة والإيواء إلى العائلات المتضررة. وللتخفيف من وطأة أخطار اندلاع الحرائق وتعزيز القدرة على الإغاثة منها في المواقع المُخصّصة للمُهَجَّرين داخليًا، أجرت المنظمة الدولية للهجرة؛ وهي أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، التدريبات على حفظ السلامة في حالات الحريق، والتي انتفع منها نحو 1,600 فرد من رجال الإطفاء في مختلف المواقع التي تديرها هذه الوكالة التابعة للأمم المتحدة، والبالغ عددها 88 موقعًا، في محافظات الحديدة وإب ومأرب وتعز، في المدة من أغسطس (آب) عام 2021 حتى يناير (كانون الثاني) عام 2023.

جهود الإغاثة التي تبذلها الحكومة الأمريكية

أرقام أساسية

الأمن الغذائي

يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، فضلاً عن سبع منظمات غير حكومية، لتمكينهم من تنفيذ أعمال إتاحة المساعدات الغذائية في اليمن. ويقدم شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية المساعدات الغذائية العاجلة عن طريق إتاحة المساعدات الغذائية العينية، ومنها السلع المؤرّدة من الولايات المتحدة، فضلاً عن المساعدات النقدية والقوائم اللازمة لتمكين الناس من شراء طعامهم من الأسواق القائمة في المناطق التي يعيشون فيها. وقد تمكن برنامج الأغذية العالمي، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وغيره من الجهات المانحة، من إمداد نحو 5 ملايين فرد بالمساعدات الغذائية العينية و1,4 مليون فرد بالتحويلات النقدية لشراء الغذاء، في شهر مارس (آذار).



6.4 ملايين

فرد قُدمت إليهم المساعدات الغذائية من برنامج الأغذية العالمي في اليمن ضمن دورة التوزيع المخصصة في شهر مارس (آذار)

الصحة

تقدم الحكومة الأمريكية دعمها إلى المنظمة الدولية للهجرة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO) التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن 13 منظمة من المنظمات غير الحكومية، بهدف دعم إجراء تدخلات الرعاية الصحية التي تحفظ على الناس وأرواحهم في اليمن. ويُقدّم شركاء الحكومة الأمريكية خدمات الرعاية الصحية الأولية، بالتنسيق مع برامج التغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، وذلك عن طريق المنشآت الصحية الثابتة والقوافل الطبية المتنقلة التي تخدم المناطق النائية في مختلف أنحاء البلاد. وبدعم شركاء الحكومة الأمريكية، أيضًا، المتطوعين في مجال الصحة على الصعيد المحلي لتمكينهم من تقديم خدمات الرعاية الصحية اللازمة على الصعيد المجتمعي بما يُعزّز النتائج الصحية المنشودة. ويُمدّد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كذلك، المنشآت الصحية بالمستلزمات الطبية والأدوية بقصد زيادة تمكين الناس من تحصيل الخدمات الطبية الدقيقة. ومن ذلك أن أحد الشركاء من المنظمات غير الحكومية قد قدّم، وبدعم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، في شهر مارس (آذار)، الخدمات الصحية لأكثر من 10,000 فرد، ومنها خدمات الرعاية الإنجابية وخدمات الأمومة للحوامل والمُرضعات، فضلاً عن الاستشارات ذات الصلة بالأمراض المعدية وعلاجها، ومنها التهابات الجهاز التنفسي الحادة والإسهال والملاريا.



16

شريكًا للحكومة الأمريكية يقدمون الدعم لبرامج المساعدات الصحية

المساعدات النقدية المتعددة الأغراض

تقدم الحكومة الأمريكية دعماً إلى المنظمة الدولية للهجرة، وأحد الائتلافات المكونة من أربع وكالات، وثلاث منظمات غير حكومية، لتمكينهم من إتاحة المساعدات النقدية المتعددة الأغراض للعائلات المتضررة من الصراع الدائر في اليمن بما يضمن تلبية حاجاتهم الأساسية والحد من لجوئهم إلى الطرق غير المستحبة للتكيف مع الأوضاع على علاتها، ودعم الأسواق هنالك في الوقت نفسه. وبإتاحة هذه المساعدات النقدية المتعددة الأغراض، يقدم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية دعمه إلى العوائل بهدف تمكينهم من شراء غاز الطهو والطعام ومواد النظافة الشخصية وغيرها من السلع الأساسية.



5

شركاء للحكومة الأمريكية
يقدمون الدعم
لبرامج المساعدات النقدية
المتعددة الأغراض (MPCA)

التغذية

يُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الدعم إلى الأعمال التي تُجرى للمساعدة على الكشف عن حالات الإصابة بالهزال – وهو أشد أنواع سوء التغذية فتكاً – والوقاية من تفشيه وعلاجه في مختلف أنحاء اليمن. ويساعد مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بما يقدمه من دعم إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية وإحدى عشرة منظمة غير حكومية، على الحد من معدلات الاعتلال والوفيات بسبب سوء التغذية، لا سيما بين الأطفال والحوامل والمُرضعات. ويُقدّم مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أيضاً، الدعم الغذائي للعيادات الصحية والفرق الصحية المتنقلة، وذلك بدمج التدخلات التي تُجرى بشأن الصحة والتغذية وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة بقصد تقديم المساعدات الشاملة إلى المستضعفين من السكان. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية قد ساعد المنشآت الصحية في الضالع، في شهر مارس (آذار)، على إجراء الفحوص للكشف عن سوء التغذية الحاد لدى أكثر من 1,900 طفل ممن هم في الخامسة أو أصغر، فضلاً عن 1,000 امرأة من الحوامل والمُرضعات، وأحال 260 طفلاً ونحو 130 امرأة من الحوامل والمُرضعات لإحاقهم ببرامج التغذية التكميلية المُوجّهة داخل هذه المنشآت أو ببرامج التغذية العلاجية لمرضى العيادات الخارجية.



14

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون
الدعم لبرامج التغذية

الحماية

تعمل الحكومة الأمريكية على إغاثة الناس بتقديم وسائل التدخل لحمايتهم في مختلف أنحاء اليمن؛ وذلك بفضل الدعم الذي تقدمه إلى المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وصندوق الأمم المتحدة للسكان وست منظمات غير حكومية أخرى. ويعمل شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في سبيل تلبية الحاجات إلى وسائل حماية الأطفال وتقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، والتصدي للعنف المُوجّه حسب النوع الاجتماعي والإغاثة منه، فضلاً عن التصدي لغير ذلك من الأخطار والانتهاكات ذات الصلة بهذه المسائل؛ وذلك عن طريق أعمال حشد الجهود المجتمعية هنالك وبذل جهود التخفيف من الأخطار التي تطول حماية الناس هنالك وتقديم خدمات إدارة الحالات المتخصصة. ومن ذلك أن أحد شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية من غير الحكومية قد قدم، في شهر فبراير (شباط)، خدمات الدعم النفسي والاجتماعي في مأرب، والتي انتفعت بها نحو 300 امرأة، فضلاً عن مساعدته أكثر من 150 امرأة أخرى بالخدمات القانونية، ومن ذلك مساعدتهن على تحصيل بطاقات تعريف الهوية القانونية بما يُمكنهن من تحصيل الخدمات على نحو أفضل، فضلاً عن غير ذلك من المجالات التي تفتح أبوابها هذه البطاقات.



9

شركاء للحكومة الأمريكية
يقدمون الدعم لإجراء التدخلات
بوسائل الحماية العاجلة

خدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة

تُقدّم الحكومة الأمريكية الدعم إلى المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، و16 منظمة غير حكومية، بقصد زيادة تمكين الناس في اليمن من تحصيل المياه الصالحة للشرب ووقايتهم من تفشي الأمراض المعدية وإغاثتهم منها. ويُجري شركاء مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أعمال التدخل العاجلة ذات الصلة بخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة، ومنها تعزيز عادات المحافظة على النظافة الشخصية، وخدمات الإمداد بالمياه نقلاً بالشاحنات، وإصلاح منظومات الإمداد بالمياه، والتي لحقها الضرر من جراء الصراع، وذلك بما يحقق النفع للمُهَجَّرين داخلياً وغيرهم من الفئات المستضعفة في مختلف أنحاء اليمن.



19

شريكاً للحكومة الأمريكية يقدمون
الدعم لأعمال التدخل بإتاحة
خدمات المياه والصرف الصحي
والصحة العامة

موجز السياق

- في المدة ما بين منتصف عام 2004 ومطلع عام 2015، دفع الصراع المحتدم بين قوات حكومة الجمهورية اليمنية وقوات الحوثيين المعارضة لها في شمال البلاد بالناس إلى النزوح بأعداد كبيرة مرةً من بعد أخرى، وتفاقم الاحتياجات الإنسانية هناك. كذلك، أسفر تقدم قوات الحوثيين جنوباً في عامي 2014 و2015 عن اتساع رقعة أرض الصراع المسلح؛ وهو ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية هناك.
- وفي مارس (آذار) عام 2015، بدأ التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية شن غاراته الجوية على الحوثيين والقوات المتحالفة معهم بهدف وقف توسعهم جهة الجنوب. وقد أدى هذا النزاع المستمر منذ عام 2015 إلى إلحاق الأضرار بالبنية التحتية العامة وتدميرها، وانقطاع الخدمات الأساسية، وخفض الواردات التجارية إلى نسبة ضئيلة من المستويات المطلوبة لدعم سكان البلاد؛ ذلك أن اليمن يستورد، في العادة، معظم إمداداته الغذائية.
- وقد تسبب النزاع الدائر هناك – إلى جانب الأزمة الاقتصادية، وزيادة معدلات البطالة، والتزعزع الذي طال أمده، وارتفاع أسعار الأغذية والمحروقات – في احتياج نحو 21.6 مليون فرد إلى المساعدات الإنسانية، ومنهم نحو 13.4 مليون فرد في حاجة إلى المساعدات العاجلة، حسب ما أورده تقرير النظرة العامة للاحتياجات الإنسانية في اليمن (Humanitarian Needs Overview) لعام 2023. بل إن نحو 4.5 ملايين فرد ما زالوا مُهجَّرين داخل البلاد منذ عام 2015، في حين عاد 1.3 مليون فرد إلى مواطنهم الأصلية. وتحول تقلبات الأوضاع الراهنة بين وكالات الإغاثة جمع البيانات الديموغرافية الوافية الدقيقة بشأن فئات المتضررين من هذا الصراع.
- وبتاريخ 26 سبتمبر (أيلول) عام 2022، أعاد السفير الأمريكي "ستيفن هـ. فاجن" (Steven H. Fagin) الإعلان عن حالة الكوارث في اليمن للعام المالي 2023 بسبب استمرار الحاجات الإنسانية من جراء حالة الطوارئ الكبرى وما للأزمات الاقتصادية والسياسية في البلاد من آثار في المستضعفين من السكان.

التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023¹

المبلغ	المكان	العمل	الشريك المنفذ
مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية²			
600,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	الصحة، وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	منظمة الأغذية والزراعة
22,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	المنظمة الدولية للهجرة
8,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم	مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)
5,621,869 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	صندوق الأمم المتحدة للسكان
17,778,131 دولارًا	عن، وأمانة العاصمة، والحديدة، ومأرب، وتعز	الصحة والحماية	
15,700,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والتغذية، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	منظمة الأمم المتحدة للطفولة
7,162,600 دولار	في جميع أنحاء البلاد	التغذية: المنتجات العينية المخصصة للتغذية والواردة من الولايات المتحدة	
75,170,567 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: المشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والتحويلات النقدية لأجل الغذاء، والدعم اللوجستي، ومواد التغذية	برنامج الأغذية العالمي
360,493,299 دولارًا	في جميع أنحاء البلاد	المساعدات الغذائية: المساعدات الغذائية العينية الأمريكية	
5,000,000 دولار	في جميع أنحاء البلاد	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والتغذية	منظمة الصحة العالمية

شركاء منفذون	المساعدات الغذائية: المشتريات المحلية والإقليمية والدولية، والتحويلات النقدية لأجل الغذاء، تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات وإجراء أعمال التقييم، والصحة، والمساعدات النقدية المتعددة الأغراض، والتغذية، والحماية، والإيواء والتوطين، وخدمات المياه والصرف الصحي والصحة العامة	أبين، وعدن، وأمانة العاصمة، وعمران، والبيضاء، والضالع، وذمار، وحضرموت، وحجة، والحديدة، وإب، والجوف، ولحج، والمهرة، والمحويت، ومأرب، وريمة، وصعدة، وصنعاء، وشبوة، وجزيرة سقطرى، وتعز	144,341,414 دولارًا
دعم البرامج			197,218 دولارًا
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			662,065,098 دولارًا
مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			
شريك منفذ	الصحة والحماية	في جميع أنحاء البلاد	3,700,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			3,700,000 دولار
إجمالي التمويل الإنساني من الحكومة الأمريكية استجابةً للوضع في اليمن للعام المالي 2023			665,765,098 دولارًا

¹ يشير عام التمويل إلى تاريخ التعهد بسداد تلك الأموال أو الالتزام بضخها، وليس إلى تاريخ تخصيصها. وتعكس هذه المبالغ، من ثم، التمويل المعلن عنه حتى يوم 19 مايو (أيار) عام 2023.

² قيمة المساعدات الغذائية وتكاليف النقل وفق تقديرها وقت الشراء؛ وهي قيمة قابلة للتغيير.

المعلومات بشأن تبرعات الجمهور

- إن أكثر طريقة من الطرق الفعالة التي يستطيع بها الجمهور المساعدة في جهود الإغاثة هي التبرع نقدًا للمنظمات الإنسانية التي تُجري أعمال الإغاثة. ويمكنكم الاطلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للإغاثة من الكوارث في جميع أنحاء العالم على هذا الموقع الإلكتروني: interaction.org.
- وتحث الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على التبرع نقدًا لأنه يسمح للعاملين المتخصصين في الإغاثة بشراء المستلزمات المطلوبة على وجه التحديد، لا سيما في المناطق المتضررة، ويخفف العبء عنهم فيما يتعلق بندرة الموارد، ومنها طرق النقل، ووقت العاملين، ومساحات التخزين، ويمكن نقله بسرعة للغاية دون تحمل نفقات في سبيل ذلك، ولما فيه من دعم لاقتصاد المناطق المنكوبة وضمان تقديم المساعدات المناسبة من الناحية الثقافية والغذائية والبيئية.
- وللاطلاع على المزيد من المعلومات، يُرجى زيارة:
 - مركز المعلومات بشأن الكوارث الدولية (CIDI) التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: cidi.org
 - ويمكنكم الاطلاع على المعلومات بشأن أعمال الإغاثة التي يُجريها مجتمع المنظمات الإنسانية على هذا الرابط: reliefweb.int.

أما نشرات أعمال الإغاثة التي يضطلع بها مكتب المساعدات الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، فيمكنكم مطالعتها على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على هذا الرابط: usaid.gov/humanitarian-assistance/where-we-work